منع من السفر خارج البلاد

بحق الناشط الحقوقي المحامي محمود مرعي

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالغ القلق إجراء الحكومة السورية منذ سنوات بمنع السفر المتكرر خارج البلاد بحق الزميل المحامي الأستاذ محمود مرعي رئيس مجلس إدارة المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا، ودون توضيح أو تبيان أسباب المنع من المغادرة. وحيث كان متوجها إلى بيروت من أجل حضور اجتماعات المؤتمر القومي الإسلامي الذي سيعقد ما بين 16-17 نيسان 2011

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إن ندين و نستنكر هذا الإجراء العقابي وغير المستند إلى نص قانوني أو حكم قضائي بحق الزميل المحامي الأستاذ محمود مرعي. نعلن تضامننا الكامل في حقه الأساسي في السفر الذي يضمنه الدستور السوري والمواثيق والاتفاقيات ذات الصلة، التي صادقت عليها الحكومة السورية، وإننا نطالب الحكومة السورية بوقف هذا الإجراء العقابي بحقه وبوقف كافة الإجراءات العقابية بحق الناشطين الحقوقيين والمدنيين في سورية. وإلغاء كافة اللوائح الأمنية الخاصة باليمنوعين من السفر خارج القطر أو الراغبين بالعودة إليه، كما تشكل هذه الإجراءات انتهاكا صريحا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه سورية بتاريخ 1969/4/21 ودخل حيز النفاذ بتاريخ 1976/3/23 وتحديدا للمادة (12) التي تنص على :

1- لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان إقامته.

2- لكل فرد حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده.

3- لا يجوز تقييد الحقوق المذكورة أعلاه بأية قيود غير تلك التي ينص عليها القانون، وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحررياتهم، وتكون متماشية مع الحقوق الأخرى المعترف بها في هذا العهد.

4- لا يجوز حرمان أحد، تعسفا، من حق الدخول إلى بلده

وبهذه المناسبة نؤكد على ضرورة التزام الحكومة السورية بالاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، التي وقعت

وصادقت عليها.

دمشق في 16 / 4 / 2010

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

3- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية - الرصد.

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية. (DAD)

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

7- المركز السوري للدفاع عن معتقلي الرأي والضمير

8- المرصد السوري لحقوق الإنسان

9- الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان.